بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الشيخ د/ عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين

الحمد لله رب العالمين، والثناء لوجهه هو ربي لا إله إلاهوعليه توكلت وإليه متاب، وصلى الله على عبده ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه وبعد :

فقد قرأت هذه الرسالة التي جمعها الأخ عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن السدحان في الأذكار الواقية من الشرور والأضرار، وقد انتقى أسهل الأذكار وأيسرها واستقاها من القرآن الكريم ومن السنة النبوية الصحيحة، واستدل على تأثيرها وفائدتها بأحاديث صحيحة مشهورة وذكر أنها مجرّبة مراراً وتكراراً وفائدتها محسوسة وقد ظهرت آثارها عياناً ، وذلك أنها من كلام النبي ﷺ ومن تجربة أصحابه وأتباعه ؛ لذلك نرشد إلى استعمالها كلَّ مسلم يدين لربه بالطاعة ويحب النجاة له ولإخوانه المسلمين، وننصح الأفراد والجماعات بأن يتحصَّنوا بها ويعتقدوا صحَّتها حتى ينجيهم الله تعالى من الشرور ويحفظهم من كل مكروه من الجان وعين الإنسان وعمل السحرة وأعوانهم، فقد عظمت البلايا وكثرت الإصابات وتمكنت الشياطين من التصرف في أفراد من المسلمين وصعُب علاجهم، وذلك لإهمال الأوراد والأدعية وانشغالهم باللهو والباطل، وانكبابهم على الصور والأغاني ؛ فتسلطت عليهم الشياطين وصار لهم عليهم سلطان مبين، فنسأل الله الحفظ والحماية وأن يعيذنا من شرور أنفسنا ومن نزغات الشيطان .

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين .   حرر في ١٤١٨/١/٢٦هـ

المقدّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

فقد طلب مني بعض الإخوان وضع مؤلفٍ في الأذكار ليس بالطويل المملّ، ولا بالمختصر المخلّ، ولقد صنَّف بعض العلماء - رحمهم الله - في الأذكار كتباً كثيرة مطولة بالأسانيد والتكرار فضعفت همم المحتاجين عن قراءتها.

ولقد روى البخاري رحمه الله عن النبي ﷺ إنه قال: **«إذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم»** [١]. وسئل الشيخ الأمام أبوعمرو بن صلاح - رحمه الله - عن القدر الذي يصير به المسلم من الذاكرين لله كثيراً ومن الذاكرات فقال: (إذا واظب على الأذكار المأثورة المثبتة صباحاً ومساءً في الأوقات والأحوال المختلفة ليلاً ونهاراً كان من الذاكرين لله كثيراً والذاكرات)، وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلاً قال: **(يا رسول الله إن شرائع الإسلام كثرت علي فأخبرني بشيءٍ أتشبَّث به)**، قال: **«لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله»** [٢]، ولا شك أن قليل الذكر الدائم خير من الكثير الذي لا يدوم. قال ﷺ: **«خير الأعمال أدومها وإن قل»** [٣].

وقد جمعت في هذا الكتيب المختصر ورداً يومياً مقتصراً فيه على الأحاديث الصحيحة وآثارها من المجرَّب النافع، ووالله (أقسم بها غير حانث) أن من عمل بها وواظب عليها [٤] أمن على نفسه وأهله [٥] وولده وماله من مكائد الشيطان وآفات الزمان وكفاه الله ووقاه.

والله الكريم أسأل التوفيق والإعانة وتيسير ما قصدته من هذا الكتيِّب من جعله أصلاً معتمداً لمن أراد التحصين والصيانة. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه،،،

عبد الله بن محمد السدحان في غرة رمضان المبارك ١/٩/١٤٢٢هـ

---

(١) البخاري (٧٢٨٨)، ومسلم (١٣٣٧).
(٢) صحيح الترمذي (٣/١٣٩).
(٣) صحيح البخاري (٦٤٦٥).
(٤) لا يفهم من هذا الكلام الاقتصار على هذه الأذكار وترك ما سواها، ولكن المراد جعلها أصلاً معتمداً ومن أراد التوسع بعد ذلك فحسن.
(٥) وحتى تكون الحماية **كافية وواقية** بإذن الله لابد أن يكون هذا التحصين **من الزوجين كليهما**، وأعرف امرأة أُصيبت وكادت تتلف لتفريطها في ذلك بزعمها أن تحصين زوجها تحصينٌ لها وبه كفاية! وهذا خطأ جسيم فليُتنبه لهذا.

١ قراءة سورة الفاتحة

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ۞ الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۞ ﴾

✹ مرة ، أو ثلاثًا ، أو سبعًا ، أو أكثر ، للرقية من كل مرض .

من أثارها المجربة النافعة :

✹ علاج للدغ ذوات السموم : (المصل المضاد للسموم) :

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : (أَنَّ رَهْطًا ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا ، حَتَّى نَزَلُوا بِحَىٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَىِّ ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَىْءٍ لاَ يَنْفَعُهُ شَىْءٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَىْءٌ. فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ ، فَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَىْءٍ ، لاَ يَنْفَعُهُ شَىْءٌ ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَىْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَعَمْ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَرَاقٍ ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً. فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ ، فَانْطَلَقَ فَجَعَلَ يَتْفُلُ وَيَقْرَأُ ﴿ الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ حَتَّى لَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ) (١)

✹ علاج فعَّال للجنون :

عَنْ خَارِجَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : (أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَا عَلَى حَىٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا إِنَّا أُنْبِئْنَا أَنَّكُمْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ فَهَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رُقْيَةٍ فَإِنَّ

---

(١) البخاري (١٠/١٩٨) ، ومسلم (٤/١٧٢٧) .

عِنْدَنَا مَعْتُوهًا فِي الْقُيُودِ قَالَ فَقُلْنَا نَعَمْ . قَالَ فَجَاءُوا بِمَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ ـ قَالَ ـ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً كُلَّمَا خَتَمْتُهَا أَجْمَعُ بُزَاقِي ثُمَّ أَتْفُلُ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ قَالَ فَأَعْطَوْنِي جُعْلاً فَقُلْتُ: لاَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **« كُلْ فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ »**[١] .

✸ علاج للأورام :

حكى ابن حجر الهيتمي عن بعض مشايخ العراق أنه قال : **(كان في حال صغري على جفني الأعلى من العين حبة كهيئة الغدة فلما جري علي القلم وكبرت ، ثقل جفني ، فقيل لي : ببغداد طبيب يهودي ، يشق الجفن ويخرجها ، فلم يطمئن قلبي بذلك ، من حيث أنه يهودي ، فلما كان في بعض الأيام رأيت في النوم قائلا يقول لى : اقرأ عليها بفاتحة الكتاب عند إرادة الوضوء ففعلت ذلك أياماً ، فبينما أنا أغسل وجهي وجفن عيني إذ الغدة انقلعت بنفسها ، وذهب أثرها ! فعلمت أن ذلك بقراءة الفاتحة وبركتها ، فجعلت دوائي بها في الحُمايات والأمراض تشفى أكثرها بإذن الله)** [٢].

✸ بلسم الآلام والأوجاع (قصة ابن القيم) :

وعن عبدالملك ابن عمير رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **« في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء »** [٣]. قال ابن القيم : **(ومكثت بمكة مدةً يعترينى أدواءُ ولا أجد طبيباً ولا دواء ، فكنت أعالج نفسى بالفاتحة ، فأرى لها تأثيرا عجيباً ، فكنت أصف ذلك لمن يشتكى ألماً ، فكان كثيرٌ منهم يبرأ سريعاً)** [٤].

ولقد تم العلاج بها في كثير من الأمراض العضوية والنفسية فشُفيت تمامًا بإذن الله ، ويكفي أن النبي ﷺ سمَّاها رقية ولم يحدد مرضًا معينا .

---

(١) أبو داود (٣٨٩٦) ، وإسناده حسن .
(٢) ذكر الآثار في الأذكار لابن حجر بتحقيق مشهور سلمان . ص (٢٧) .
(٣) أخرجه الدارمي في السنن (٢/٤٤٥) والبيهقي في شعب الإيمان (١/٢/٣٥٧) وهو مرسل جيد الإسناد قال السيوطي في الدر المنثور : سنده رجال ثقات (١/٥) .
(٤) الجواب الكافي لابن القيم . ص (٨) .



قراءة آية الكرسي

﴿ اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾

✹ مرة صباحاً ، ومرة مساءً ، وعند النوم ، وبعد الفرائض .

من أثارها المجربة النافعة :

✹ حارس ليلي من الملائكة :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : (وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ) فذكر الحديث وقال في آخره : (إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّهُ لاَ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ) . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ » (١) .

وتُقرأ أيضاً عقب كل صلاة ، فعن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِ دُبُرَ كُلِ صَلاة مَكْتُوْبَة لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُوْلِ الجَنَّةِ إِلا المَوْتَ » (٢).

✹ طاردة الشياطين من المنازل والأماكن :

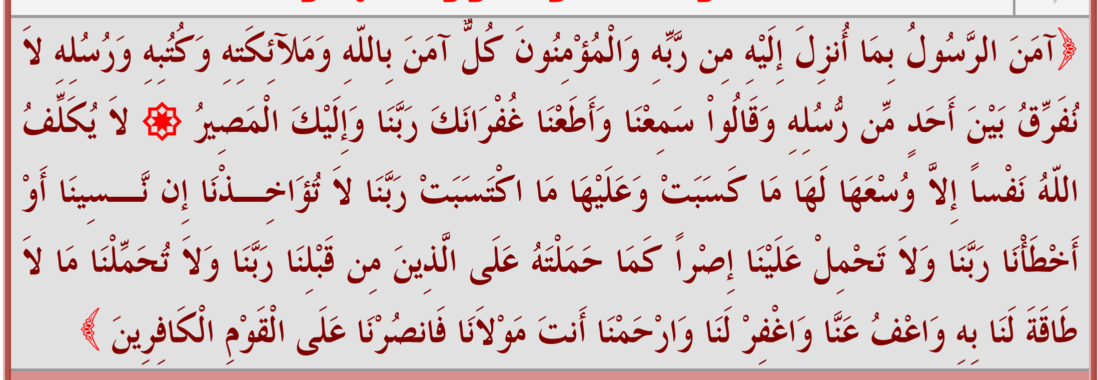
عن عبدالله بن مسعود أنه قال : (لقي رجل من أصحاب محمد ﷺ رجلاً من الجن ، فصارعه ، فصرعه الإنسي ، فقال له الإنسي : إني لأراك ضئيلاً شخيتاً ـ أي نحيفاً دقيق الجسم ـ ، كأن ذريعتيك ذريعتي كلب ، فكذاك أنتم معشر الجن ؟ أم أنت من بينهم كذلك؟ قال : لا والله ، إني منهم لضليع (أي عظيم الخلق) ، ولكن عاودني الثانية ، فإن صرعتني ، علمتك شيئاً ينفعك . قال : نعم ، فصرعه مرة ثانية .قال الجنّي : تقرأ

---

(١) البخاري (٢٣١١) .
(٢) رواه النسائي ، انظر صحيح الجامع (٥/٣٣٩) والمعنى لم يكن بينه وبين دخول الجنة إلا الموت .

﴿ اللّهُ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ، فإنك لا تقرؤها في بيت إلا خرج منه الشيطان له خبج ـ أي ضراط ـ ، كخبج الحمار ثم لا يدخله حتى يصبح . قالوا : يا أبا عبدالرحمن فمن ذلك الرجل ؟ قال : فمن ترون إلاَّ عمر بن الخطاب ؟) [١].

و أخرج ابن أبي الدنيا عن الوليد بن مسلم : (أن رجلاً في شجرة سمع فيها حركة فتكلَّم ، فلم يُجب ، فقرأ آية الكرسي فنزل إليه شيطان ، فقال : إن إلينا مريض ، فبم نداويه ؟ قال : بالذي أنزلتني به من الشجرة !!) [٢] ، فانظر إلى جهل ذلك الرجل حينما سأل الشيطان عن علاج مريضه وسخرية الشيطان منه ، بينما في يده العلاج ! وتلك حال الرقاة الجهلة في سؤالهم الجن .



٣ قراءة آخر سورة البقرة

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِـذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

✸ مرة مساءً أوقبل النوم ، أو تُقرأ في الدار .

من أثارها المجربة النافعة :

✸ **الكافية من كل شيء :**

عَنْ أَبِي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « **من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه** » [٣] .

---

(١) رواه الدارمي في السنن (٢/٤٤٧- ٤٤٨) وإسناده جيد وأخرجه البيهقي مختصراً في دلائل النبوة (٧/١٢٣) .

(٢) لقط المرجان للسيوطي ص ١٥٠ .

(٣) رواه البخاري (٥٠١٩) في فضائل القرآن ، ومسلم (٨٠٨) في باب فضل فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة.

✸ الطاردة للشيطان لمدة ثلاث ليال من المنزل :

أخرج الحاكم من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « **إن الله تبارك وتعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار فيقربها شيطان ثلاث ليال** »[١].

فائدة : عن علي رضي الله عنه أنه قال : (ما كنت أرى أحداً يعقل ينام قبل أن يقرأ الآيات الثلاث من آخر سورة البقرة)[٢] .

٤ قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۞ اللَّهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۞ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۞ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۞ مَلِكِ النَّاسِ ۞ إِلَهِ النَّاسِ ۞ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۞ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۞ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ ﴾

✸ ثلاث مرات في الصباح والمساء ، وقبل النوم[٣]، ومرة واحدة بعد كل صلاة[٤]

من أثارها المجربة النافعة :

✸ الكافيات من كل شيء :

عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال : خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ يصلي لنا قال : فأدركته فقال : « قل ، فلم أقل شيئا ثم قال : قل ، فلم أقل شيئا ، قال : قل فقلت ما أقول؟ قال : **قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث**

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦٢/١) وقال حديث صحيح .

(٢) الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية ص ١٩ .

(٣) كان النبي ﷺ : " إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفَّيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما : قل هو الله أحد وقل أعوذ بربّ الفلق و قل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده " مسلم (١٧٢٣/٤) .

(٤) قال ﷺ : " تقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس بعد كل صلاة " صحيح الترمذي (٨/٢) .

مرات تكفيك من كل شيء »[١]

✸ خير سورتين يُسأل ويستعاذ بها :

عَنْ عقبة ﷺ أن النبي ﷺ قال : « **يا عقبة أعلِّمك خير سورتين قُرءتا : قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس ، ياعقبة اقرأهما كلما نمت وقمت ، ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما** »[٢]

✸ الحافظة من الجان وعين الإنسان :

عَنْ أبي سعيد الخدري ﷺ : « **أن النبي ﷺ كان يتعوَّذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلتا المعوِّذتان فلما نزلت أخذ بهما وترك ما سواهما** »[٣]

٥ الإكثار من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله

✸ الإكثار منها دون تحديد

من أثارها المجربة النافعة :

✸ كنز عظيم من كنوز الجنة وتأثيرها عجيب :

عَنْ أبي موسى الأشعري ﷺ قال : قال لي النبي ﷺ : « **ألا أدلُّك على كنز من كنوز الجنة** » فقلت : بلى يارسول الله ، قال : « **قل : لاحول ولاقوة إلا بالله** »[٤]

يقول ابن القيِّم رحمه الله : (وهذه الكلمة لها تأثير عجيب في معاناة الاشغال الصعبة وتحمل المشاق والدخول على الملوك ومن يخاف ركوب الأهوال ، ولها أيضًا تأثير في دفع الفقر)[٥].

---

(١) صحيح الترمذي (٣/١٨٢) .
(٢) جامع الأصول (٨/٤٩١/٤٩٢) .
(٣) صحيح الترمذي (٢/٢٠٦) .
(٤) رواه البخاري (١١/١٩٥) ومسلم (٢٧٠٤).
(٥) الوابل الصيِّب لابن القيم . ص ٩٨ .

وكان حبيب بن سلمه يستحب اذا لقي عدواً أو ناهض (حاصر) حصناً قول: لاحول ولا قوة الا بالله، وأنه ناهض يومًا حصنا للروم فانهزم، فقالها المسلمون وكبروا فانهدم الحصن ! [(١)].

✸ الشافية من جميع الأمراض والعلل التي أيسرها الهم :

عَنْ أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله كانت له دواءً من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهم » [(٢)]

✸ كاشفة الضر التي أدناها الفقر :

قال مكحول : (فمن قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجى من الله إلا إليه ، كشف عنه سبعين باباً من الضرِّ أدناهن الفقر) [(٣)] .

٦ قول : بسم الله

 قبل البدء في أي أمر ذي بال (مهم).

من أثارها المجربة النافعة :

✸ الحفظ من الشيطان أن يأكل أو يبيت معه :

قال رسول الله ﷺ: « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لا مَبِيتَ لَكُمْ وَلا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُم الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُم الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ» [(٤)]

---

(١) الوابل الصيِّب لابن القيم . ص ٩٨ .
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٤٢/١) وقال صحيح الإسناد .
(٣) صحيح الترمذي (١٨٦/٣) وقال عنه الألباني : مقطوع .
(٤) رواه مسلم ٢٠١٨ .



✸ إتمام البركة في الأمر:

رُوي عن النبي ﷺ من غير وجه: « كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه ببسم الله ، (وفي رواية بذكر الله) فهو أقطع ، (وفي رواية فهو أبتر) » (١).

✸ الحفظ من الشيطان والتستر عنه ، حتى لايضرَّه :

قال رسول الله ﷺ: « ستر ما بين أعين الجن ، وعورات بني آدم ، إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول : بسم الله » (٢).

أثر التجربة :

لما نزل خالد بن الوليد رضي الله عنه الحيرة ، قالوا له: احذر السُمَّ لا تسقيكه الأعاجم فقال: ائتوني به ، فأخذه بيده وقال: بسم الله وشربه ، فلم يضره شيئاً . (٣).

✸ فائدة مهمة :

وهذا دليل على **فضل التسمية وبركتها** ، وأنه ينبغي للمسلم أن يعوِّد لسانه عليها في كل أمر وحال ، حتى يبارك الله في أعماله ، ويبعد عنه الشياطين ، ويحصِّنه منها .



٧ قول : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم

✸ ثلاث مرات في الصباح ، وثلاث مرات في المساء .

من أثارها المجربة النافعة :

✸ حامية من كل ضرر ومانعة من بغتة البلاء :

---

(١) أي ناقص البركة ،وصحح الحديث جماعة منهم ابن الصلاح والنووي في الاذكار، وقال سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله : هو حسن بشواهده .

(٢) رواه الترمذي ، وصححه الألباني في صحيح الترمذي ٤٩٦ .

(٣) أخرجه البيهقي وأبو نعيم والطبراني وابن سعد بإِسناد صحيح. انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ج٣. ص١٢٥ .

عن عثمان بن عفان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة : بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شي في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شي** » .(١) . وفي رواية أبي داود : « **لم تصبه فجأة بلاء** »(٢). أي لا يجيئه البلاء بغتة من غير تقدم السبب.

أثر التجربة :

ولما أصاب أبان بن عثمان ﷺ ـ رواي هذا الحديث ـ الفالج (الشلل) ، جعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه ، فقال له : (مالك تنظر إليَّ ؟ فو الله ما كذبتُ على عثمان ولا كذبَ عثمانُ على النبي ﷺ ، ولكن اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبت فنسيت أن أقولها)(٣) .

✸ فائدة مهمة :

وهذا دليل على أن الغضب أو حتى الانفعالات المبالغ فيها من حزن أو خوف أو ضحك أو بكاء ، أو الانكباب على الشهوات والغفلة ، من الأسباب المانعة من التحصين أو المفسدة له ، فإما أن ينسيه الشيطان أثناء انفعاله وبخاصة الغضب ، والغضب من الشيطان ، وهذا ما حصل لأبان ﷺ ، وإما أن يضعف هذا التحصين بسبب ذلك الانفعال .

فلا تعجب إذا أصيب إنسان قد أورد على نفسه الأذكار ! لأنه أوجد ثُلمة في تحصينه فدخل عليه الشيطان منها .

٨ قول : أعوذ بكلمات الله التَّامات من شرِّ ماخلق



✸ ثلاث مرات في المساء ، ومرة لمن نزل منزلا .

من أثارها المجربة النافعة :

✸ مضاد لسُم العقرب ومحصن الأمكنة والدور من شرِّ مايدُبُّ عليها من مخلوقات الله :

---

(١) صحيح الترمذي (٣٣٨٥) .

(٢) صحيح أبي داود (٥٠٨٨) و (٥٠٨٩) .

(٣) صحيح أبي داود ص ٩٥٨ . رقم الحديث (٤٢٤٤) .

عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجلٌ إلى النبيّ صلى اللّه عليه وسلم فقال: يارسول اللّه! ما لقيتُ من عقرب لدغتني البارحة؟ قال: « أما لَوْ قُلْتَ حِينَ أمْسَيْتَ: أعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرّ ما خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ» (١).

أثر التجربة :

قال سهيل(راوي الحديث): فكان أهلنا تعلَّمُوها، فكانوا يقولونها كل ليلة فلُدغت جارية منهم فلم تجد وجعًا (٢).

قال القرطبي: (هذا خبر صحيح وقول صادق علمنا صِدقَهُ دليلاًوتجربةً) (٣).

وروى مسلم في صحيحة أن رسول الله ﷺ قال: « **من نزل منزلاً ثم قال: أعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرّ ما خَلَقَ ، لم يضرُّه شيء حتى يرتحل من منزِله ذلك** » (٤).



قول : حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم

✹ سبع مرات في الصباح ، وسبع مرات في المساء

من أثارها المجربة النافعة :

✹ الكافية من همِّ الدنيا والآخرة :

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبيّ ﷺ: « مَنْ قالَ فِي كُلّ يَوْمٍ حِينَ يُصبْحُ وَحِينَ يُمْسِي: **حَسْبِيَ اللَّهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ** سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ

---

(١) رواه مسلم (٢٧٠٩).
(٢) صحيح الترمذي (٣/١٨٧).
(٣) الفتوحات الربَّانية لابن علاَّن (٣/٩٤).
(٤) رواه مسلم (٢٧٠٨).

اللَّهُ تَعالى ما أهمَّهُ مِنْ أمْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ » [١] .



١٠ قول : بسم الله توكلت على الله ولا حول ولاقوة إلا بالله

بعد كل خروج من البيت مرة واحدة .

من أثارها المجربة النافعة :

القوة التحصينية الثلاثية :

عن أنس رضي الله عنه قال : قال ﷺ : « مَنْ قالَ (يعني إذا خرج من بيته) **بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله** يُقال له : **كُفيتَ ووُقيتَ وهُديتَ ، وتنحَّى عنه الشيطان** » [٢] .

و زاد أبو داود في روايته : « فيقول (يعني الشيطان لشيطان آخر) : **كيف لك برجل قد هُدي وكُفي ووُقي ؟** » [٣] .



١١ قول : لا اله الا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

١٠ مرات صباحا ومساء، و١٠٠ مرة في اليوم أوأكثر، ومرة واحدة عند دخول السوق

من أثارها المجربة النافعة :

حرز عظيم وأجر كبير :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال **لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير** ، من قالها عشر مرات حين يصبح كتب

---

(١) رواه ابن السّني في عمل اليوم والليلة (٧٠) وصحّحه الأرناؤط ، انظر زاد المعاد (٢/٣٧٦) .
(٢) رواه الترمذي (٣٤٢٢) وقال : حديث حسن صحيح .
(٣) رواه أبو داود (٥٠٩٥) في الأدب وقال الحافظ بن حجر: رجاله رجال الصحيح ، وصححه ابن حبان برقم (٢٣٧٠) .

الله له مائة حسنة ومحا عنه مائة سيئة وكانت له عدل رقبة وحفظ بها يومئذ حتى يمسي ، ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك» (١) .

وفي رواية : **« من قالها في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك »** (٢).

✸ صفقة مع الله رابحة بالملايين اذا دخل السوق ؟! :

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من دخل السوق فقال : **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة»** وفي رواية : **« وبنى له بيتا في الجنة »** (٣) .

ويقول راوي الحديث ـ الحاكم ـ فقدمت خراسان فأتيت قتيبة بن مسلم فقلت : أتيتك بهدية ! فحدثته بالحديث ، فكان قتيبة يركب في موكبه حتى يأتي السوق فيقولها ثم ينصرف !

فلا تعجب أخي أنه بهذا الذكر السهل اليسير تحصل على هذا الفضل العظيم ، فالله أكرم الأكرمين وفضله واسع ، وهذا إشعار من الله بأن التجارة معه في السوق أفضل وأعظم من التجارة مع غيره ، فلا ينسى خالقه في غمرة انشغاله بتجارة الدنيا ، ولذلك يحرص الشيطان كل الحرص أن يركُز رايته في السوق فيحصل من ذلك اللغو والكذب والخداع والغش والصخب والخيانة . فعن أبي عثمان عن سلمان أنه قال : **(لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق ، ولا آخر من يخرج منها ، فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته)** (٤) .

وعن قيس بن أبي غرزة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نسمى السماسرة فقال : **« يا معشر التجار ، إن الشيطان والإثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة »** (٥).

---

(١) رواه الإمام أحمد من حديث أبي عياش (٦٠/٤) وإسناده صحيح ، ورواه أبو داود (٥٠٧٧) .
(٢) رواه البخاري (١١/١٦٨ - ١٦٩) ومسلم (٢٦٩١) .
(٣) الترمذي (٣٤٢٤) والحاكم (١/٥٣٨ـ٥٣٩) وصحيح الجامع الصغير (٥/٢٨٨) وهو حديث حسن صححه الألباني .
(٤) أخرجه مسلم (٢٤٥١) والفتح (٥/٩) والطبراني (٦/٣٠٤).
(٥) أخرجه الترمذي (١٢٠٨) وقال حديث صحيح ، والنسائي (٣٧٩٧) ، والطبراني (١٨/٣٥٧).



قول : أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم

✸ عند دخول المسجد ، مرة واحدة

من أثارها المجربة النافعة :

✸ الحفظ من الشيطان ليوم كامل :

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، أنه كان إذا دخل المسجد قال : « أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ، فإذا قال ذلك قال الشيطان : حفظ مني سائر اليوم » (١) .



الإكثار من الاستغفار ، ومنه سيد الاستغفار ، ومنه قول : أستغفر الله الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه

✸ الاكثار منها بدون تحديد .

من أثارها المجربة النافعة :

✸ حرز عظيم من تسلط الشيطان حيث أنه لايتسلط في الغالب إلا مع الذنوب :

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غُفر له وإن كان فرَّ من الزحف » (٢).

وقال ﷺ : « سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . قال : ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها

---

(١) رواه أبو داود (٤٦٦) قال الأرناؤط إسناده صحيح . زاد المعاد (٢/٣٧٠) وحسنه بن حجر في الفتوحات لابن علاّن (٢/٤٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٥/٥٦٩) وأبو داود (٢/٨٥) وصححه الألباني ، انظر صحيح الترمذي (٣/١٨٢) .

من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة»[١].

✸ تفريج الهموم، والرزق من حيث لا يحتسب:

قال تعالى في بيان أثر الاستغفار والتوبة: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ۞ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَاراً ۞ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً ﴾.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لازم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً، ومن كل هم فرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب»[٢].

١٤ الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم



من أثارها المجربة النافعة:

✸ كفاية الهموم ومغفرة الذنوب وهما جماع خيري الدنيا والآخرة:

عن الطفيل بن أبي كعب عن أبيه قال: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي (أي دعائي) قال: «ماشئت»، قلت: الربع؟ قال: «ماشئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: فالنصف؟ قال: «ماشئت وإن زدت فهو خير»، قلت: فالثلثين؟ قال: «ماشئت وإن زدت فهو خير»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: «إذاً تُكفى همَّك ويُغفر لك ذنبك»[٣].

وسئل شيخ الإسلام ابن تيمية[٤]، عن تفسير هذا الحديث فقال: (كان لأبيِّ بن كعبٍ دعاءٌ يدعو به لنفسه، فسأل النبي ﷺ: هل يجعل له منه ربعه صلاة عليه ﷺ؟ فقال: «إن زدت فهو خير لك». فقال له: النصف؟ فقال: «إن زدت فهو خير لك»،

---

(١) رواه البخاري ٧/١٥٠.

(٢) أخرجه أبو داود: كتاب الصلاة، باب في الاستغفار ٢/ ٨٥، وضعفه الألباني، وله شواهد.

(٣) أخرجه الترمذي (٧/١٥٢) وحسنه الأرناؤوط في كتاب جلاء الأفهام لابن القيم ص ٧٨.

(٤) انظر جلاء الأفهام لابن القيم تحقيق شعيب وعبدالقادر الأرناؤوط ص ٧٩.

إلى أن قال : أجعل لك صلاتي كلها (أي أجعل دعائي كله صلاةً عليك) ، قال: **« إذاً تُكفى همَّك ويغفر لك ذنبك »** . لأن من صلى على النبي ﷺ صلاة واحدةً صلى الله عليه بها عشراً ، ومن **صلى الله عليه كفاه همه وغفر له ذنبه**).

قال الشوكاني : (**في هاتين الخصلتين جماع خيري الدنيا والأخرة ، فإن من كفاه الله همه سلم من محن الدنيا وعوارضها ، لأن كل محنه لا بد لها من تأثير الهم وإن كانت يسيرة ، ومن غفر الله ذنبه سلم من محن الآخرة ، لأنه لايُوبِقُ العبدَ فيها إلا ذنوبه**)[١] .

✹ إدراك شفاعة محمد ﷺ :

قال رسول الله ﷺ : **« من صلى علي حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة »**[٢] . وأكمل الصلاة عليه الصلاة الإبراهيمية[٣]، وأقلُّها أن يجمع بين الصلاة والسلام فيقول مثلاً : اللهم صلِّ وسلم على نبينا محمد .

١٥ صلاة الفجر في جماعة

✹ كل يوم ، في وقتها المحدد .

من أثارها المجربة النافعة :

✹ صلاة التحصين من شياطين الجن و الإنس :

روى مسلم عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى الصبح في جماعة فهو **في ذمة الله فلا يطلبنَّكم الله في ذمته بشيءٍ فإنه من يطلبهُ من ذمته بشيءٍ يدركه ثم يكُبُّه على وجهه في نار جهنم** »[٤] .

ومعنى الحديث : من صلَّى الصبح خالصة لله في وقتها مع الجماعة ، **فهو في أمان الله**

---

(١) تحفة الذاكرين للشوكاني ص ٣٠ .

(٢) انظر صحيح الترغيب رقم (٦٥٩) صفحة(٢٧٣) وحسّنه الألباني .

(٣) وهي : (اللَهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العالمين إنَّكَ حميدٌ مجِيدٌ ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العالمين ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) .

(٤) صحيح مسلم (١٢٥/٢) باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة .

وعهده في الدنيا والآخرة ، ومعنى : لا يطلبنكم الله في ذمته بشيءٍ : النهي عما يوجب مطالبة الله وهو التعرض بمكروه لمن صلى الصبح ، ومعنى يدركه يعني : من يطلبه الله للمؤاخذة ، لتفريطه في حقه والقيام بعهده يدركه الله ، إذ لا يفوت منه هارب وهو له طالب.

وانظر لمن فاتته الفجر كيف يتكدر يومه ، والعكس بالعكس ، وهذا مشاهد محسوس .



١٦ قول : أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

مرة واحدة على كلِّ شيءٍ يُراد حفظه

من أثارها المجربة النافعة :

حفظ الأموال والأولاد وغيرهما من السرقة والتعدي :

عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **إن الله إذا استُودِع شيئاً حفظه** » [١].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « من أراد أن يسافر **فليقل لمن يخلف :** أستودعُكم الله **الذي لا تضيع ودائعه** » [٢] .

وهذا الحفظ عام في السفر وغيره ، وهو **أمان من السرقة والتعدي** ، ولوكان الـمُستَودَعُ شيئاً يسيراً ، ففي ذلك إظهارُحاجة العبد إلى ربه في كل صغيرة و كبيرة .

ولو قال الإنسان مثلاً : **أستودع الله الذي لا تضيع ودائعه ديني ونفسي وأمانتي وخواتيم عملي ، وبيتي وأهلي ومالي ، وجميع ما أنعم الله به علي** ؛ لحفظ الله له ذلك كلَّه ، ولم يَرَ ما يسوؤه فيه ، ولحُفظ من شرور الإنس والجن أجمعين.

حفظنا الله بحفظه في الدنيا والآخرة . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

ما دعوة أنفع يا صاحبي :: من دعوة الغائب للغائب
ناشدتك الرحمن يا قارئا :: أن تسأل الغفران للكاتب

كتبه/ أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن السدحان ، شقراء/ غرة محرم ليلة الأربعاء عام ١٤١٨هـ

---

(١) رواه الإمام أحمد بإسناد صحيح في المسند (٥٦٠٥) .
(٢) رواه الإمام أحمد في المسند (٢/٤٠٣) وإسناده حسن .

وهذه بعض الأذكار المحصِّنة[١] (تُقال **اليومية منها** بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب) [٢]

الــــورد الـيــومـــي	العدد المطلوب	أثـره وفضلـه
آيـة الكرسي[٣]	**مرة** صباحاً ومساءً وعند النوم وبعد الفرائض	**تحرسه** الملائكة و **طاردة** للشياطين من المنازل ، **وسببٌ** لدخول الجنة
آخر آيتين من سورة البقرة	**مرة** مساءً أو قبل النوم أوتقرأ في الدار	**تكفي** من شر كل شيء و **تطرد** الشياطين ثلاث ليالٍ
سورة الإخلاص: (قل هو الله أحد)، **والمعوذتان** : (الفلق) و (الناس)	٣ صباحاً و٣ مساءً، ومرة عند النوم وبعد كل صلاة مفروضة	**تكفي من شرور كل شيء وتحفظ من شر الجان وعين الإنسان**
لا حول ولا قوة إلا بالله	الإكثار منها دون تحديد	**كنز** من كنوز الجنة و **دواء** لـ ٩٩ داءً أيسرها الهم
بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم	٣ صباحا و ٣ مساء	**حامية** من كل ضرر، **ولا يصيبه فجأة** بلاء ، **ولا يضره** شيء .
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق	٣ مرات مساء ، ومن نزل منزلا	**محصنة** للأماكن من كل ضرر، **ومضادة** لسم العقرب وغيره .
حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم	٧ مرات في الصباح ٧ مرات في المساء	**الكافية** من همّ الدنيا والآخرة
(لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) وإذا أراد دخول السوق : زاد بعد (له الحمد) (**يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير**)	١٠ مرات صباحاً و١٠ مرات مساءً أو ١٠٠ مرة في اليوم أو أكثر ، وعند دخول **السوق** مرة واحدة	**حرز عظيم** يُكتب له ١٠٠ حسنة ، وتمحى عنه ١٠٠ سيئة **وله عدل** ١٠ رقاب **وإذا دخل السوق** كتب له ألف ألف حسنة ومحيت عنه ألف ألف سيئة وفي رواية (**وبني له بيت في الجنة**)
بسم الله ، توكلت على الله ، ولاحول ولا قوة إلا بالله	**مرة** واحدة عند كل خروج من البيت	**قوة ثلاثية تحصينيّة من الشيطان : يكفيه الله ويقيه ويتنحّى عنه الشيطان**
أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم	عند دخول **المسجد** مرة واحدة	**تحفظه من الشيطان** ليوم كامل
استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه	الإكثار منها	**غفرت ذنوبه** وإن فرّ من الزحف
الإكثار من الصلاة على محمد ﷺ مثل: (اللهم صل وسلم على محمد) ، أو الصلاة الإبراهيمية وهي أفضل	لا حد لها، وأقلها : ١٠ مرات صباحا و١٠ مرات مساءً	**كفاية الهموم وغفران الذنوب** (وهما جماع خيرى الدنيا والآخرة) **وإدارك شفاعة محمد ﷺ**
لزوم أداء صلاة الجماعة في المسجد والحرص عليها (خاصة الفجر)	الصلوات الخمس	**تحصّن** وتحفظ من شياطين الجن والإنس ومن **كل شر**
أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه	**مرة** على كل شيء يراد حفظه	**حفظ المال والولد** وغيرها من سرقة وتلف

(١) جميع ما ذكر من الأحاديث صحيحة . (٢) ولو قالها بعد العصر فلا بأس . (٣) لم تذكر (الفاتحة) لأنها لم ترد عن النبي ﷺ ورداً يومياً، وإنما وردت علاجاً، فهي للحاجة فقط .

ولشغل الأوقات بالباقيات الصالحات هذه **أقوال وأعمال** ورد فيها عن النبي ﷺ **أجور عظيمة**(١)

أذكار سهلة وفاضلة ، أجورها مضاعفة

- « كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ».
- « لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ».
- « من أكل طعامًا فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه » وكذا الشرب ولبس الجديد
- « من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة ».
- « من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر، ولم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد ».

الآيات

- « من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ».
- « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال ».
- « من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له بيتًا في الجنة ».

فضائل الأذان والصلوات ...

- « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ».
- « من صلى الصبح فهو في ذمة الله ».
- « من صلى لله أربعين يومًا في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق ».
- « من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ؛ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها ».
- « لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا »
- « من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة؛ أربعًا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر ».
- « من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله »
- « من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة ».

المرضى والأموات

- « من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط، ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان، قيل وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين » قال ابن عمر رضي الله عنه: (لقد فرطنا في قراريط كثيرة).
- « من عزى مصابًا فله مثل أجره »، « ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبته إلا كساه الله من حلل الكرامة ».
- « ما من مسلم يعود مسلمًا غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ».

القرض والصدقات

- « من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتًا في الجنة ». (مفحص: عشّ طير)
- « ما من مسلم يقرض مسلمًا قرضًا مرتين إلا كان كصدقتها مرة ».
- « كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرًا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله عز وجل فتجاوز عنه ».
- « ما نقصت صدقة من مال »، « سبق درهم مائة ألف، قالوا: يا رسول الله وكيف؟ قال: رجل له درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به، ورجل له مال كثير فأخذ من عرض ماله مائة ألف فتصدق بها ».

الصيام والقيام

- « من صام يومًا في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفًا ».
- « وسئل عن صوم يوم عرفة فقال: يكفر السنة الماضية والباقية »، « وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية ».
- « إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة »

(١) جميع ما ذكر من الأحاديث صحيحة .

أعمال عشر ذي الحجة

- « مَنْ حجَّ لِلَّه فلَمْ يَرْفُثْ ولم يَفْسُقْ رجع كيومِ ولَدَتْهُ أُمُّهُ » « والحجُّ المَبْرُور لَيْسَ لَهُ جزاءٌ إلا الجَنَّة ».
- قَالَ ﷺ في الأضحية « سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيم قَالُوا : فَمَا لَنَا فيها يارسُول اللَّهِ ؟ قَالَ : بِكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ .. ».
- « مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّه مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ » يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّه وَلا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ ».

النية الحسنة والعلم والعدل

- « مَثَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً وَعِلْمًا فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً فَهُوَ يَقُولُ لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلا مَالاً فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ ».
- « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ .. ».
- « إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ؛ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا ».

الصبر والجهاد

- سألت فاطمة النبي ﷺ خادماً فقال لها ولعلي رضي الله عنهم : « أَلا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا تُكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وَتُسَبِّحَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتَحْمَدَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ ».
- « مَا يُصِيبُ المسلم مِنْ نَصَبٍ وَلا وَصَبٍ وَلا هَمٍّ وَلا حَزَنٍ وَلا أَذًى وَلا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ ».
- « إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتِّقَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلا أَعْطَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ ».
- « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ »، أي : اللِّسان والفَرْج.
- « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ».
- « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا »
- « عَيْنَانِ لا تَمَسُّهُمَا النَّارُ؛ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ».

صلة الرحم

- « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ».
- « مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ ».
- « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ».

الإحسان والمحبة

- « أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ »، قال أنس رضي الله عنه : (فما فرح الصحابه بشيء فرحهم بهذا الحديث).
- « من استغفر للمؤمنين و المؤمنات كتب الله له بكل مؤمن و مؤمنة حسنة ».
- « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ ».
- « السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ ».
- « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ».
- « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».
- « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا ».

حسن الخلق

- « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ »، « وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ ».
- « لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ ».
- « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَفِّذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ »
- « أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا »

التعلق بالله

- « مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ».
- « لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا ».

الفهرس